@ 522 @ للملائكة اسجدوا لآدم وهي سجدة التحية لا سجدة الطاعة فالعبادة تعالى والتحية لآدم ! 2 2 ! يعني لم يسجد مع الملائكة لآدم ! 2 2 ! يعني أن تسجد ولا زيادة ومعناه ما منعك عن السجود إذ أمرتك بالسجود لآدم ^ قال ^ إبليس إنما لم أسجد لأني ! 2 2 ! يعني هذا الذي منعني عن السجود فاشتغل اللعين بالقياس والقياس موضع النص باطل لأنه لما أقر بأنه هو الذي خلقه فقد أقر بأن أمره عليه واجب وعليه أن يأتمر بأمره ومع ذلك لو كان القياس جائزا لكان قياسه فاسدا لأن الطين أفضل من النار لأن عامة الثمار والفواكه والحبوب تخرج من الطين ولأن العمارة من الطين والنار للخراب .

ثم قال له ربه عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني اهبط من الجنة ! 2 2 ! يعني في الجنة وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني أخرج من الأرض والحق بجزائر البحور فلا تدخل الأرض إلا كهيئة السارق وعليه الخمار يروغ فيها ! 2 2 ! يعني ما ينبغي لك أن تتكبر في هذه الأرض على نبي آدم ! 2 2 ! يعني من المهانين المذلين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أجلني إلى يوم البعث اليوم الذي يخرج الناس من قبورهم قال ابن عباس أراد الخبيث ألا يذوق الموت فأبى ا تعالى أن يعطيه ذلك ! 2 2 ! يعني إلى النفخة الأولى فحينئذ تذوق الموت وتصيبه المرارة بعد الأولين والآخرين .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني فكما أضللتني وقال مقاتل يعني أما إذا أضللتني وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني فبما دعوتني إلى شيء غويت به ! 2 2 ! يعني لأقعدن لهم على طريقك المستقيم وهو دين الإسلام فأصد الناس عن ذلك ! 2 2 ! روى أسباط عن السدي قال ! 2 2 ! الدنيا أدعوهم إليها ! 2 2 ! الآخرة أشككهم فيها ! 2 2 ! قال الحق أشككهم فيه ! 2 2 ! قال الباطل أخففه عليهم وأرغبهم فيه .

وقال في رواية الكلبي ! 2 2 ! من أمر الآخرة فأزين لهم التكذيب بالبعث بأنه لا جنة ولا نار ! 2 2 ! من أمر الدنيا فأزينها في أعينهم وأرغبهم فيها فلا يعطون حقا ! 2 ! 2 أي من قبل دينهم فإن كانوا على الضلالة زينتها لهم وإن كانوا على الهدى شبهته عليهم حتى يشكوا فيه ويقال ! 2 2 ! من قبل اللذات والشهوات ويقال ! 2 2 ! باليهودية والنصرانية 2 ! 2 ! بالأهواء المختلفة ويقال معناه لآتيناهم بالإضلال من جميع جهاتهم ويقال ! 2 ! 2 فيما أمروا به ! 2 2 ! فيما نهوا عنه ويقال ! 2 2 ! أي فيما يعملون لأنه يقال